كان مريضا عادوه وان احتاج احد منهم
للخدمة جلس عنده للخدمه وطلبوا له من
الله الشفا عتب التهجدات وصوم فواتح الاوراد
ويكونون كلهم كجسد واحد ومن اوصافهم
اذا وجدوا في باطنهم ضيقا فان كان
الذي اصابه ذلك عند الشيخ اخبره به
والا فليتوجه بكليته الى الشيخ اذا ذه وليساله
دفع ذلك عنه وان حرم احدهم اللذة في
مناجاته وطاعته فاليبادر بالتوبة
والاستغفار فان ذلك من عقوبة ذنب
صدر منه وليحذر المريد من تغيير باطن
الشيخ عليه فان ذلك لعله يموت في المريد
او بعد وفاة الشيخ وقد قال بعضهم لن
يصيب المريد افة من الافات ما دام باطن
الشيخ متوجها اليه فاذا طرقته افة فليبادر
الى شيخه فيساله المسامحة ويساله الصفح
عنه وبهذا قال سيدي ابو العباس المرسي
قدس الله سره كل مريد خالف من الخلق مع
وجود استاذه فهو كاذب في ارادته

وفي

وفي استاذه الى شيخه فان المريد مع شيخه كولد
اللبوة في حجرها افتراها تاركة ولدها لمن
يريد اغتياله لا والله ومن خلقهم الذل والانكسار مع الصغار والكبار لقوله عليه
الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه ومن
تكبر على الله وضعه الله وقال سيدي الجليل
الامام عبد القادر الجيلاني قدس الله سره
ما وصلت الى الله بقيام ليل ولا بصيام نهار
ولكن وصلت الى الله بالكرم والتواضع وسلامة
الصدر وان لا يكون عندهم حقد ولا حسد
ولا ضغينة ولا استهتار باحد من
المخلوقين وان يبادروا بالاعمال الصالحة
ولا يهملوا وقت عبادة الى غيره فمن فاته
لا يعاد والى ذلك اشرت بقولي فبادر
ودع جميع المعاصي وتخلق بالصدق
والاخلاص ثم اياك عجلا نهى خليلي
علة للرد انجز النواصي ثم خف في المعاد
من عدل عدل عالم ثم للذنوب محاصي
وتجرد فكم ترى يا معنى عنه حي ذا الاله بالتوفاجي

ع ن ح م ي